

شرح كتاب الصيام من بلوغ المرام (2) الشرح الثاني - الشيخ سعد

بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

على الله وصحبه ومن والاه ايها الاخوة اليوم في كتاب في هذه الدورة الاحاديث التي المصنف في بيان حكم النية في الصوم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

قال الامام الحاكم رحمه الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يبين الصيام قبل الفجر قبل رواه خمسة لا صياما لمن لم يفرق من الليل رضي الله عنه قال انتقل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال العلة بشيء كنا لا قال - [00:00:43](#)

فقال رواه مسلم رضي الله عنه هذا اذان الحديث ان في مسألة النية في الصوم والنية الصيام شرط النية شرط لصحة الصوم مطلقا فرض النفس والقضاء والاداء والنذر وغير ذلك. لا بد فيها النية وهكذا كل عبادة مقصودة لذاتها اجمع العلماء على - [00:01:27](#)

اشتراط النية فيها وهذان الحديثان العزيز الاول حديثنا عائشة حديث حفصة وما يشهد له من حديث عائشة ايضا يدل على اشتراط عقد النية فرض من الليل وهو وان كان مطلقا في الصيام - [00:02:21](#)

الا ان الحديث جاء بحديث عائشة يبين ان النفل لا يشترط له نية من الليل ليس كالفرض هذا الحديث الاول حديث حفصة عن النبي حفصة ام المؤمنين بنت عمر ابن الخطاب رضي الله عنها وعن ابيها - [00:02:55](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له يكون في الليل ولذلك لما قال قبل الفجر ان يكون المقصود الليلة كلها من اوله او من اوسطه او من اخره. لانه قال يبيت - [00:03:21](#)

واحتمال ان يكون لابد ان يكون قبل الفجر لا تكفي من اول الليل. ولذلك الحافظ اورد الرواية الاخرى رواية للدار القطني في سننه ان لفظ الحديث لا صيام لمن لفيت - [00:03:57](#)

لمن لم يفرضه من الليل اطلقت هذه الرواية الليلة كلها ولو من عند غروب الشمس يجب ان يصوم غدا يكفي لا يشترط ان تكون من وقت قبل الفجر مباشرة الكلام على الرواية من حيث الصحة - [00:04:18](#)

يكون المصنف رواه الخمس يعني رواه الامام احمد والترمذي والنسائي وابن ماجه هؤلاء الخمسة في اطلاق المصلي ثم قال وما للنسائي والترمذي الى ترجيح وقفه؟ لان الثلث في رواية هذا الحديث - [00:04:45](#)

في رواية عن حفص من قولها انها هي التي قالت من لم يفرغ من الليل فلا صيام له في رواية اخرى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوع هذا المرفوع الموقوف اذا وقف الراوي في الحديث عن - [00:05:12](#)

اذا تجاوز الصحابي وقال عن رسول الله هذا يوم مرفوع يعني رفعه ثم قال وصححه مرفوعا ابن خزيمة وابن حبان. رواه في الصحيحين في صحيح ابن خزيمة وفي صحيح ابن - [00:05:37](#)

مرفوعا هم جزموا بصحته مرفوعا فيكون الحديث اختلف الحفاظ في ذلك فمنهم من رجح الموقوف كالترمذي والنسائي وايضا البخاري. ايضا البخاري نقل عنها الترمذي في كتاب العلل انه موقوف لكن مع ذلك مع ذلك - [00:06:00](#)

يدله الاصل معناه ويدله الرواية الموقوفة لانه قد يكون مرة اخرى ومرة رفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم والاصل ان كل عبادة تكون النية قبلها. ومتى تبدأ عبادة الصيام - [00:06:30](#)

من طلوع الفجر بدايتها من طلوع الفجر. مثل الصلاة بداية من تكبيرة الاحرام فتكون النية قبل التكبيرة كذلك الصوم لا يصح النية

بعد البدء تكون من اول او قبله فجر دخول العبادة. ها - [00:06:58](#)

لان الله يقول ثم اتموا الصيام غير الليل يقول حل لكم ليلة الصيام مرة الى نساكنكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم كنتم تختارون انفسكم عليكم ما كتب الله لكم ها وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم - [00:07:27](#)

يعني هذا في بداية الوقوف عن الاكل ثم اتموا الصيام الى الليل يعني من الفجر اتموا الصيام الى هذه بداية العبادة. اذا النية لابد ان تكون من اولها هذا الاصل في العبادات. فهذا الحديث جاء موافقا للاصل - [00:07:56](#)

بداية العبادة من اولها جاء عن ابن عمر في الاسناد الصحيح انه قال هذا الحديث ايضا رضي الله عنه به لكنه من قوله من كلامي ابن عمر لا صيام لا صيام لمن لم يبين الصيام من الليل - [00:08:22](#)

وموقوف على حفصة. وفي الرواية الثانية مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا بالنسبة الى الاصل في النية. وكيف النية؟ كيف تكون النية هو ان يعزم بقلبه انه صائم - [00:08:57](#)

ومحل النية القلب لا تحتاج الى نطق ومن عمل عملا قاصدا شيئا ثانيا نية من خرج الى المسجد يريد الصلاة هذه النية. لمن وقف في الصف يريد الصلاة هذه النية - [00:09:28](#)

ذهب للوضوء باختياره وتوضأ هذه النية من دخل الكعبة مسلما وكذلك من خطر بباله انه صائم غدا فليميه لكن لابد ان تكون بالليل لو نوى صام غدا. ثم قبل غروب الشمس - [00:09:53](#)

العصر انه سيصوم غدا. ثم نام قبل غروب الشمس. في عصره نعم. وما استيقظ طلوع الفجر وجاءنا وقال يا جماعة انا كنت ناويا ان اصوم صومه صحيح؟ عجيب غير صحيح لماذا؟ لان - [00:10:30](#)

صيام ان يكون من الليل. ان تكون النية من الليل اللي يحتاج الى نية تامة نية كل النهار ايه شيخ اذا لو نوى من العصر ونام وما استيقظ الا بعد الفجر وهو يريد الصيام. هل - [00:11:00](#)

النية في محلها؟ لا. اذا لا صيام له. لان الحديث يقول لا صيام لمن لم يفرطه من الليل لا صيام لمن لم يفرده من الليل. ما هي النية؟ النية ان يعزم على الصوم. او يكون في باله ان يصوم - [00:11:36](#)

او يأكل شعورا ولماذا الناس يتسحرون؟ للصيام اذا هذه النية لذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية من خطر بقلبه انه صائم غدا فقد نوى خطر بقلبه انه صائم غدا فقد نوى - [00:11:57](#)

وقال الصائم لما يتعشى هكذا عبادة الشيخ لما يتعشى عشاء من يريد الصيام ها فانه يعني يتعشى وهو في خاطره انه غدا صائم هذه نية. اما اذا تصحرت فهذه لا شك فيها - [00:12:32](#)

قال ولهذا يفرق بين عشاء ليلة العيد وعشاء ليالي رمضان اذا حتى عشرة ليلة العيد اصلا ما في خاطره انه صاحي يوم العيد يوم العيد لكن الذي يتحشى في رمضان - [00:13:07](#)

هذا لا شك فيه لكن كلامنا في الذي يتحجب في رمضان وغدا من رمضان لا شك انه يتعشى وهو في خاطره صيام غد هذا بالنسبة الى كيف تكون؟ اما بالنية بقلبه او بالاكل او بالشحوم او بمجرد الحشر لانه قد يفرض ان يوجد من الناس من - [00:13:37](#)

ما يتسحر فيها في اول الليل هو عشاء يوجد من الناس ما يستيقظ الا مع الفجر فهذا عشاؤه هو نيته بقي النية مسألة قضية هل رمضان يحتاج الى نية كل ليلة - [00:14:06](#)

كل يوم مستقل يحتاج الى مين؟ من الليل؟ ام تكفي نية اول الشهر انه لابد من لي كل ليلة لان الحديث هذا الذي معنا قال لمن لم يخرج من الليل - [00:14:35](#)

لماذا الذي خاطب الناس به؟ اذا كان النفل سيأتينا لا يحتاج الى نية من الليل. وغالب صيام الناس هو صيام رمضان يأتينا الحديث الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم في النفل لا يحتاج الى نية من الليل - [00:14:59](#)

اذا هذا الحديث الذي معنا هو في صوم الفرض والغالب الناس يصومون الفرض رمضان ما كل الناس عليهم قضاات كل الناس عليهم نذور وكل الناس عليهم. الذي يستوي فيه الناس هو رمضان. فلما يقول من لم يفرطه من الليل اذ يقصد ايش؟ ليالي رمضان -

والا لقال للناس من من نوى من اول الشهر كفى اذا كان هي القضية عندنا صيام رمضان وجاء في هذا الحديث الذي ينص على الليل وينص على قبل الفجر في رواية اذا هذا هو - 00:15:36

يقول جمهور العلماء وجمهور العلماء الحنفية نعم هذا فقط الليلة الثانية محتاجين الليلة الثالثة تحتاجين وقلنا لكم فيما مضى انه اذا تسحر فهو الصيام هذه لكن ستأتينا هذه المسألة التي آآ الذي قلنا انه لابد من نية للكلية - 00:15:54

قبل غروب الشمس وما استيقظ الا بعد طلوع الفجر. فهذا لن ينمو فعليه الامساك فقال رمضان والقضاء لانه لم ينوي منه من اولها الحديث الثاني في صوم النفل الاول في صوم الفرض والثاني في صوم النفل. تقول عائشة دخل علي النبي صلى الله عليه -

ذات يوم فقال هل عندكم شيء يعني طعام قلنا له قال فاني اذا صائم اذا تدل على الاحاديث انه اذا انا الان صمت نوصيها في يوم يوم بس يوم اليوم هو النهار ما يكون اليوم بالليل - 00:17:01

يسمى ليلة بالنهار يسمى يوما ثم اتانا يوما اخر كان يمكث في مصلاه حتى الضحى يذكر الله بعد الفجر حتى ترتفع الشمس فقلنا اهدي لنا حيس طعام. طعام فيه شيء من التمر - 00:17:30

ومن عقد يخلق فيكون يسمى الحيث وقال ارني ولقد اصبحت صائما هذا الحديث في صحيح مسلم لكن برواية فاني صائم. رواية في اول الحديث قال فاني اذا صادق هذه الرواية فاني اذا صائم هي عند البيعة - 00:17:59

باسناد صحيح ومنها استفاد جمهور العلماء انه يجوز للانسان اذا لم يأكل شيئا ان ينوي صم النفل من اثناء النهار بشرط ان لا يكون قد طعم شيئا من اول النهار - 00:18:37

لم يكن فعل شيئا من المفطرات ثم حصل بباله ان يصوم فينوي ولو من الضحى بل ولو من بعد الزوال لان من العلماء قال يكون والصحيح انه ولو بعد الزواج - 00:19:03

لان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها ذاك اليوم قبل الزوال او بعد الزوال بل ولو حددت يقال هذا يدل على ان النية في النفل ولو من اثناء النهار مطلقا - 00:19:32

هل له نية هل يكتب له اجر الصيام؟ يعني شخص مثلا ما نوى الا نصف النهار قبل الزوال او بعد الزوال نوم هل يكتب له اجر الصيام النهار كله او نصف النهار؟ ها اختلف العلماء في هذا فممنهم من قال له اجر النهار كله - 00:19:53

تسحب تسحب النية بعد الرجعي مثل ما يقولون ها لبعض الحنابل وغيرها. والقول المشهور انه لا من حيث انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ. هو هنا نوى قالوا هذا يعني يدل عليه - 00:20:17

وان كان بيتنا الصمت المسألة اجتهاد الذين قالوا انه له اجر كامل قالوا انه اذا كان الانسان يكتب له الاجر الى عم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة كاملة اما ان ها ان يصوم - 00:20:50

لانه قطع عنها بالمرض واضطر الى الفطر لا محمد بان يعتمر وما تهيأت له العمرة كتبت له اما ان يحج وتمنى ان يحج ولم يعطى تسبيحة. نعوذ بالله ان يحج له حجة كاملة - 00:21:22

ويعصي ويأتي بحج معزور غير مقبول حريص ولم يؤذن له فله حجة كاملة النبي عليه الصلاة والسلام فاذا فكيف اذا نوى ان يصوم من ابناء النهار وهو امسك بقية اليوم - 00:21:54

ولن اتعب من اول النهار الى اخره فهذا يؤيد قول من يقول انه يكتب له الاجر نعم اليوم كله الله اكبر لكن شرط هذا شرط انه يصح النية من من اثناء النهار ان يكون لم يفعل شيئا من المفطرات. لم يكن شيء فعل شيئا - 00:22:26

هنا في الحديث ايضا انه قال اني اذا صائم قال العلماء انه انشأ الصوم من هذه اللحظة. انشأ النية. جاء مفطرا ثم نوى. جاء ثم اليوم الثاني اه اليوم الاخر ماذا قال؟ لما قالت له - 00:22:58

قال ارني فقد اصبحت صائما الصبح قد اصبحت صائما. هذه اللحظة تحتل انه نوى من الليل. او نوى من الصلاة يكون بعد الصلاة

مباشرة على كل هو جاء الى البيت وهو ناظر ثم قطع السور - 00:23:25

لاجل الاكل. قال العلماء وهذا يدل على انه يجوز للمتفل ان يفتح الصوت ولا واضح؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها الحبيب ام هانئ الذي اخرجته النسائي والبيهقي العراقي الالباني وغيرهم - 00:24:01

ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصائم المتطوع امير نفسه ولهذا قال العلماء جميع العبادات النواصب تطوعيه الانسان فيها امير نفسي الا الحج والعمرة لان الله يقول واتموا الحج والعمرة عنده - 00:24:38

لو نوى عمرة نفل لا يجوز ان يقطعها نبدأ فيه لا يجوز ان يدفعه بل يجب ان يتمه. فكل العبادات يصح فيها للمتفل ان يقطعها الا الا الله وجاء في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم مكتب الصائر المتطوع للمتصدق - 00:25:11

فقال انما مثل الصوم وقال مثل صوم متطوع مثل الرجل يخرج من ماله الصدقة فان شاء وان شاء حبسها ما لم تكن فقط في يد الفقير خلاص انتهى خرجوا يدي هو - 00:25:52

واخرجه اخرجته من بيته وتصدق به. لا تلزم حتى تقع في يد الفقير. فاذا وقعت في يد الفقير لا. خلاص خرجت هناك حديث السيدة عائشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين. كنت انا وحفصة صائمتين. فعرض لنا - 00:26:20

فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه. قال اقضيا يوما اخر هذا الحديث اخرجته الترمذي والنسائي للامام احمد - 00:26:48

لان امر بالقضاء احلى بعض العلماء بهذا انه لا يجوز قطع صيام التنفل لكن العلماء الذين اجازوه قالوا ولم النبي صلى الله عليه وسلم يقول فعلها بنفسه قطع صومه قال اصبحت صائما وقطعه وقال - 00:27:17

وقال شبهها بالصدقة اذا كيف العمل مع هذا الحديث؟ قالوا امرها امرها امر عائشة وحفصة بالقضاء ها؟ استحبابا يعني يقول ما خاف عليكم شيء. كأنها تألمت لما اشتهت الطعام واكلته ندمت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الامر سهل. يعني ما فات شيء. هذا المعنى - 00:27:39

ليس على وجه الوجوب. ولكن على وجه الادراك الفضيلة التي فاتت. هذا المعنى هذا هذا فرض ايش؟ النوم صحيح. لكن بعض العلماء قال انه حديث ضعيف. لكن العلماء يستدلون به على استحباب - 00:28:14

قضاء الصوم اه التطوع اذا قطعه الانسان على ذلك في سؤال عن هذا عن النية فقط عن ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا - 00:28:33

والترمذي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل احب عبادي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:14

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقبل احدكم فليصبر على تمر فان لم يجد فليبطل على ما فانه الله خمسة وصحبها ابن خزيمة وابن حبان والحاكم هذه الحديث في الافطار والسحور - 00:29:39

التحديث الاول والثاني في استحباب تأثير الفطر عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر واخر الشهور في في جوار الاسرة - 00:30:06

متفق عليه اي رواه البخاري ومسلم الثاني قال وللترمذي من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل احب عبادي الي اجهلهم فطرا هذا الحديث باسناد لكنه حديث اخرى - 00:30:23

ومن منها رواية ابن حبان عن حديث ابن سهل ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتي على سنتي ما لم تنتظر بفطرها النجوم لا تزال امتي على سنتي ما لم تنتظر بفطرها النجوم. لان اليهود هم الذين يؤخرون الفطر حتى - 00:30:45

النجوم مشابهتهم في هذا حتى النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الناس بخير ما وقال اذا غابت الشمس من ها هنا فقد اخلص وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفكر - 00:31:15

لان اليهود والنصارى يؤخرون. رواه ابو داود وابن ماجة وصححه وابن حبان ايضا عن انس رضي الله عنه قال قال ما رأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم قط صلى المغرب - [00:31:47](#)

حتى يفطر ولو على شربة ماء. يعني ايش؟ يعجل لا يبدأ بالمغرب قبل الفطور ولو يشرب ماء ثم يذهب الى الصلاة كل هذا تدل على على استحباب تعجيل الفطر لكن متى يكون الاستحباب اذا تيقن - [00:32:05](#)

غروب الشمس او غلب على ظنه اذا غلب على الظن انه غربت الشمس على هذا السحب تأجيل الفطر. لذلك قال صاحب المنتهى يقول رحمه الله وسنة تأجيل فطر اذا تحقق غروب شمس - [00:32:34](#)

ويباح ان غلب على ظنه حين قد يتغلب على الظن انها غابت الشمس مثل في جبال او غيوم او كذا يضحي اذا غلب على ظني انها غابت في واحد لكن متى يستحب التأجيل اذا رأى الشمس خافت؟ شوفها في عينه وهي تغيب كلها القرص كله - [00:33:01](#)
يستحب التهجير لا ينتظره حتى الناس مثل ما يقولون لا في هذا الحديث استحباب تهجير الفطر ولذلك يقول عمرو بن ميمون الاول رضي الله عنه يقول كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اعجل الناس - [00:33:30](#)

او اسرع الناس فطرا وابطأهم سحورا. تأخرون السحور الى قبيل الاذان طلوع الفجر. بل بعضهم يتسحر مع طلوع الفجر كل ذلك امعانا في تطبيق السنة الحديث الذي يليه حديث انس في الصحف والحث على الصحف - [00:33:47](#)

يقول انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة السحور بفتح السين هو الاكل الذي يؤتى في وقت السحر والشحوم بضم السين هو فعل الاخ - [00:34:18](#)

الاكل وقت السحر يسمى سحورا والمأكول وقت السحر يسمى سحر مثل طهور وطهور. وجوره وجوه. سعود وسعود. هكذا لغة العرب على ان الفعل بالضم تقول هذا امه يعني وضوء النبي صلى الله عليه وسلم يعني توضحاً احكام - [00:34:37](#)

الوضوء هو المعنى الذي تتوضأ به السحور هو الاكل الذي تأكله وقت السحر. والسحور هو فعل الاكل هذا الحديث فيه بيان بركة والحج عليه قال تسحروا فلماذا يقول العلماء السحور مستحب وليس بواجب واجمعوا على ذلك - [00:35:06](#)

قالوا لانه ثبت كما سيأتينا ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل ولم يفطر وصل اليوم واليومين والثلاثة. وواصل معه اصحابه ها دل على ان السحور ليس بواجب وانما هو مستحب لكنه استحباب مؤكد - [00:35:34](#)

باجماع العلماء انه ليس بواجب. حكم اجماع بالمنذر وغيره من في فوائد هذا الحديث ايضا انه فيه بركة. بركة دينية وبركة بدنية. اما الدينية فالانسان يناله من وتعود على نفسه بركة - [00:36:08](#)

الانبياء ومشابهة للنبي صلى الله عليه وسلم وهذه فيها بركة وفيها انه يستيقظ اخر الليل وقت السحر وقت التنزل الالهي. واستجابة الدعوات يعني بركة تصور الشخص كل ليلة هذا الوقت وقت استجابة الدعاء ومغفرة الذنوب يدعو - [00:36:30](#)

ومنها من بركة انه فيه مخالفة لاهل الكتاب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب كثرة السحور. كما في صحيح مسلم ومن بركتهم البركة البدنية - [00:36:57](#)

ان الانسان يتقوى على الستر. لكن لو يصوم بلا سكر مع المدة يضعف. واذا جاء اخر النهار واذا به يتعب عن الصلاة صلاة العصر يتعب عن قراءة القرآن اما اذا كان تزود من من السحر في ذلك - [00:37:23](#)

ولذلك ينبغي للانسان ان يحرص على السحور ان يتسحر وان يكون من طعام حلال مغذي لان الحرام لا بركة في شخص والطعام غير المغذي للبدن ما ينفع يذهب ومن افضل ما يكون سحورا. التمر والحليب - [00:37:43](#)

اللبن لانه غذاء انه ابرك اللبن الحليب اكثر بركة واللي قاعد عليه الصلاة والسلام كان يقول نعم شحور المؤمن التمر نعم سحور المؤمن التمر تبقى طاقة مع الانسان وحث على الفطر على التمر كما سيأتي - [00:38:17](#)

حديث نعمة شحور المؤمن التمر رواه ابو داود وصححه وسماه النبي صلى الله عليه وسلم سمي السحور الغداء المباركة. كما في حديث ابن سامية ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه قال - [00:38:54](#)

دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور فقال هلم الى الغداء المبارك الغداء لا يكون الا بعد الفجر وسماه النبي صلى الله عليه وسلم غداء لانه مع قريب من الفجر - [00:39:10](#)

لانه يؤكل لاجل النهار وحديث انس عن زيد ابن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قمنا الى الصلاة قال كم قدر ما بينهما؟ يعني بين السحور والصلاة قال قدر خمسين اية قراءة خمسين اية - [00:39:35](#)

قربة من الاقامة كما في الصحيح عن الحديث الصحيح ويدل هذا على ان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الناس الى السحور معه الناس الان يدعون على الفطور لاجل حديث من فطر صائما كان له مثل اجره. ومثل السحور فيه بركة - [00:40:03](#)

كان البعض يقول قال للرسول هلموا دعاني الى السحر يقول تسحرنا ليس وحده سعيد الخضري قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال السحور او السحور كله بركة فلا تدعوه - [00:40:31](#)

ولو ان يزرع احدكم جرعة من ماء فان الله عز وجل وملائكته يصلون على المتسحرين اه بما نحن الله المنذرين هذا فيه لذلك حديث آ حديث نعمة صدور المؤمن والتمر الذي كان الانسان عنده شيء اما اذا لم - [00:41:00](#)

المهم انه ليس كصنف اليهود لذلك قال صاحب المتعة سنة ان لم يخش طلوع الفجر وتحصل فضيلته بشرب وكمالها بأكل. اذا عندنا ادنى الفضيلة واكمل الفضيلة الذي لا يطعم شيئا في وقت السحر هذا لم ينال الفضيلة. لكن شخص يريد ان ينال ادنى الفضيلة. ما هو مشترياك - [00:41:40](#)

الفضيلة. كيف ينال كمال الفضيلة؟ المعاق. وليس المعنى ان يأكل حتى يصل الى ربه المطلوب شرعا هذا مكروه يخشى من منه المقصود به الاكل الذي يستغني به الانسان لانها ومهما شربت سيسببها البدن اذا كان لا يحتاج اليه - [00:42:33](#)

ما الذي تظن مثل البعير يشرب ياخذ شي يخفينا بقية الاسبوع؟ لا الذي يأكل حتى يصل الى الحلق. والذي يأكل ما يكفيه. كلاهما اذا جاء اخر النهار احتاج الى الله - [00:43:16](#)

فيه فضيلة الفطر على التمر والرطب وصل في حديثه انس لكن هنا يقول سلمان قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخبر احدكم فليفطر على تمر فان يجب ان يفطر على ماء فانه طهور - [00:43:43](#)

هذا الامر امر الشيعة امر وضوء لماذا؟ لانه ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر على ماء انه اصدر على شيء من سويق خلق له بالماء وشربه صلى الله عليه وسلم. الحديث في صحيح مسلم الحديث بلى - [00:44:09](#)

مما يدل على النبي صلى الله عليه وسلم اصدر على ماء حديث قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يفطر على رطبات قبل ان يصلي فان لم يكن رطباء فتمرات. فان لم يكن تمرات حسوات من ماء. فدل على ان - [00:44:44](#)

لكن اذا لم يجدها فاذا الامر هنا في الحديث امر استحباب لكنه كيف يترك الانسان عن السنة في هذا الوقت؟ الفضيل لا يحرص ولو تمر واحدة. قد يكون بجينا لبعض الناس لله - [00:45:08](#)

او يقول معه امرة واحدة لن لن ترفع الستر والافضل ان يقطعها على وتر تمرات سيكون ثلاث اكثر من حديث العجوة قال من تصبح بسبع تمرات من عجوة المدينة وفي رواية سبع تمرات - [00:45:27](#)

لم يضره ها سلم ولا سحر واذا يأكل الانسان ثلاثا الافضل او خمسة اقطعوا عناوين والمؤتمر له فائدة لان البدن في هذه الفترة ونشهد منه كمية كبيرة من السكر فيحتاج الى تعويضها بالدم - [00:46:03](#)

افضل لمعنى لانه اسهل تحللا انه لا زال فيهما الماء الماء لان المعدة الان اول اذا كان طهور يطهرها يبررها اولاً ويطهرها. ويدل هذا على انه افضل من اكل السائل - [00:46:40](#)

يدل على ان الماء البارد ماء افضل لانها الان هي في حالة يعني ستكون تفرز اشيء تطبخ ترى المعدة تطبخ طبخ غرف الطعام الذي يأتيه العلماء يسن تأجيل الفطر اذا تحقق غروب في الشمس - [00:47:05](#)

واخذوا بهذا الحديث ان يكون على رطب او على تمر او على ما عن ابي هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فقال واياكم مني اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني - [00:47:43](#)

ثم هذا الحديث في كراهية الوصل وانه يصعب هو ان يواصل اليومين الى اكل يعني لا يكون هناك فطور ولا سحور من الفجر الى الفجر. او من الفجر الى المغرب باليوم الثاني. يتسحر ثم يستمر - [00:48:15](#)

الى غروب الشمس من اليوم التالي ليس من هذا اليوم هذا الوصال. يكون واصل يومين بلا اكل ولا شك اما لو فعل شيئا من المفطرات في ليلة في ليلة ما بينهما فهذا خطأ الاصابة. قطع الاسر - [00:48:56](#)

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال. هل هذا النهي للتحريم فبعضهم قال هو التحريم وفعل النبي صلى الله عليه وسلم خاص يستدل بهذا. وقالوا وحتى لو واصل لا يؤجر - [00:49:19](#)

ويأثم وهو في حكم المفطر. لان يقول اذا غابت الشمس من هنا فقد افطر يعني اكثر حكما فهو في حكم المفترض ليس له اجر الصيام والقول الثاني انه يكره انه ولا ولا يحرم - [00:49:53](#)

وهذا قول الامام احمد ولانه خلاف اليسر ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لانه كما قال الله العنه عزيز عليهم ما عرفتم. يعني ما هو يثقل عليكم يعز عليه وهو قال انكم لست او لست لستم كأنا او اني لست مثلكم. اني ابيت يطعمني ربي - [00:50:25](#)

من اياتكم صلى الله عليه وسلم الذين قالوا الذين قالوا انه يجوز قالوا انهم فعله النبي صلى الله عليه وسلم الجواز وعبدالله بن الزبير واصل خمسة عشر يوما لا طعام ولا شيء - [00:50:59](#)

ابن ابي شيبه المصلي وهذا يعني قوة لباس الطفل وصححه قالوا ان نهى النبي صلى الله عليه وسلم انما هو نهي رفع كراهة شرعية حتى نقول ان الله يكره العبادة - [00:51:38](#)

انما هي كراهة نهى رفع هذا القول فيه يعني بعد لذلك الامام احمد قال يجوز الى السحر ويكره الوصال التامة لابد من لانه قد يكون قد يحتاج الانسان اليه قد يكون النهار قصيرا - [00:52:16](#)

وهذا الشخص يحتاج الى كسر شهوته ولا ينفع معه الا ان يطول المدة فقط يحتاجون قالوا يجوز لكن ما زاد على ذلك يكره بمعنى ايش انه يواصل يومين كاملا يكفي - [00:52:44](#)

هذا قول الامام احمد وقول ابو اسحاق ابن الراوية وابن الحسين واستدلوا بحديث في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا فايكم واراد ان يواصل فليواصل حتى السحر - [00:53:05](#)

حديث صريح اذا اذن لهم ان السحر فاستدل بهذا الامام احمد يعني يقول كيف نوفق بين انه واصل صلى الله عليه وسلم؟ واصل بعض الصحابة واصل لما قال فلما ابوا ان ينتهوا - [00:53:26](#)

واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا فقال لو تأخر الهلال لزدتك كالملكي اخباركم كيف تشدد؟ حتى تروا شدة الجوع يوم امتد الهلال لكنهم كان هذا من المصاب في اخر الشهر. رأوا بلال يتشوه. فافصل به السلام - [00:53:47](#)

هذا يدل قالوا انه يجوز بدليل ان اقرهم على هذا وانما اراد تأديبهم رزقا وقد يوجد هذا الشيء لما ضاعت الشريعة رفق مثل ما لما صلى بهم التراويح فلما اجتمعوا - [00:54:17](#)

دخل الى بيتي انا. وقال اني لم ابت بحمد الله غافلا ان صلى في بيته. ولم يخفى علي مكانكم ولكني كرهت ان يفرض عليكم فلا يأمن لهم بصلاة التراويح خشية ان تقرأ - [00:54:43](#)

وكان يقول لولا ان اشق على امتي لامرتم بالسواك مع كل صلاة قال لولا ان شئت على امتي ما تخلفت عن غزوة لكنهم يشق عليهم ذلك. فكان يتخلف ليقعدوا به في بعض التخلف. عن بعض الغزوات فيكون في ذلك - [00:55:05](#)

يعني رفقا بهم وقد يترك الشيخ صلى الله عليه وسلم خشية على الناس ومثله شديد. فلذلك اخبر اني لست او اني لست مثله او انكم واياكم مثلي في مال اعطاه الله من القوة وفي ما فتح عليه من جهة - [00:55:32](#)

ايش المعنى؟ اطعموا بربي ويسقيني طعام وشراب شخصا يطعم اذا جاء اخر الليل يعطع هذا مواصل ليس مواصل او يأكل بالنهار هذا ليس هو اذا هو يطعمني ربي ويسقيني قوة منه. تقوم مقام ايش؟ طعام لان الطعام لان - [00:56:01](#)

التي ينالها الانسان بسبب الصيام بسبب الطعام هي نتيجة لهذا الطعام القوة في وجهه. فاذا كان يدعم بالقوة بلا طهارة الان الانسان بدون اكل يعطى ويقوم مقام ايش؟ الطعام بقوة ياخذ خلاصته فاذا الله - [00:56:26](#)

اعطاه القوة بلا طعام هذا منها منهم من يقول انها يطعمني ربي ويسقيه ايش؟ الانعام من دعاء قلبية. طيب الجمع بين هذا بفعله

صلى الله عليه وسلم قالوا ان فعله خاص به - [00:56:55](#)

ولا يدل الزواج من خصوصياته صلى الله عليه وسلم وله خصائص كثيرة جمعت فيها امة المصلي صلى السيوطي له مجلد مجلدان
كبرى شو يعني ابي داوود عن عبد الرحمن ابن قال حدثني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الحجامة - [00:57:17](#)

والمواصلة ولم يحرمهما ابقاء على اصحابه انما نهى ايش؟ ابقاء على قوته. لما دخل يوم الفتح في رمضان فيكون مفطرين افضل.
لان العطش والجوع يضعف الشخص عن القتال جهاد هذا هو الظاهر والله اعلم انه مثل ما قال الامام احمد يجوز الى السحر ويكره
فيما سوى ذلك لانه لا فائدة له - [00:58:06](#)

بينما قوة وبقوة في الجماع ويعطي تحمل من المحشاق ما لا يتحمل غيره ولما مرض عليه الصلاة والسلام اصابته الحمى قال له ابن
مسعود كأنك توعك كما يوعك الرجلان منا قال نعم - [00:58:53](#)

اكثر من منه ويتحمل لان الله اعطاه من قوة اكثر من غيره ها يفطر مني لان البكاء يقولون ومن نوى الافطار اصلا والله اعلم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان شاء الله - [00:59:19](#)

- [01:00:35](#)